



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

تحلى بالايمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "هو (محمد ﷺ) حريص عليكم وبالمؤمنين رؤوف رحيم". يقول الله ﷻ "النبى ﷺ رؤوف رحيم بالمؤمنين". هذا خير للمؤمنين. يواجه الناس أحياناً صعوبات. يسألون "كيف يكون لدينا إيمان؟" عندما تتبعوا أوامر الله ﷻ وسنة نبينا الكريم ، فأنتم من المؤمنين. حال المؤمن أعلى من حال المسلم. لأن الله عز وجل يقول في القرآن عظيم الشأن "قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ".

مرتبة الإيمان أعلى. من الضروري أن نؤمن بكل شيء. تماما مثل سيدنا أبو بكر رضي الله عنه. آمن بنبينا الكريم من أول يوم. عندما أراد نبينا الكريم ﷺ أن يبلغه عن الإسلام أمام الكعبة قال "سأقول لك شيئا". فسأل سيدنا أبو بكر "ما الأمر؟" قال نبينا الكريم "لا إله إلا الله محمد رسول الله". على الفور آمن وقالها بلسانه. كانت في قلبه منذ البداية ثم خرجت على لسانه.

يسألون "كيف يكون عندنا إيمان؟" أن يكون لديك إيمان هو بتنفيذ أوامر الله ، ومن ثم يدخل الإيمان في قلبك. لكن إذا نظرت إلى كل شيء حولك وقلت "ماذا يقول هذا؟ ما الذي يقوله هذا؟" عندها إن شاء الله ستعيش فقط كمسلم. إذا لم يشء الله يمكن أن تخسر هذا أيضا لا سمح الله.

لهذا السبب، عليك أن تعمل بجد لكي يكون عندك إيمان. كما قلنا، هذا ممكن من خلال الاهتمام بالعبادة واتباع مرشد حقيقي. عليك أن تستمع لما يقوله المرشد. بعضهم يتبع مرشد، ومن ثم يفعلون الأشياء وفقا لرأيهم. ومن ثم يسألون "لماذا حدث هذا؟" لا داعي للسؤال. ما دمت تقوم بعبادتك وتبقى على الطريق الصحيح ، فلا داعي للسؤال. إنها إرادة الله ﷻ. قم بالدعاء لله ﷻ ليرزقك عمل أفضل وحياة طيبة. "فعلت هذا ولكن لماذا لم يقبله الله؟" الكثير من الناس يقعون في مثل هذه الأفكار غير الضرورية ويطرحون أسئلة غير ضرورية. لا تستطيع أن تسأل الله هذا! الله يفعل ما يشاء. لا تسأل لماذا! يمكنك أن تسأل الآخرين. "لماذا لا تفعل الدولة هذا؟ لماذا لا يفعل المحافظ هذا؟ لماذا لا تفعل البلدية هذا؟" ولكن الله ليس مثل أي منهم، حاشا. تأدب مع الله ﷻ لأنك إن لم تفعل ذلك، ستخسر ما كسبته لا سمح الله. لذلك الله يقوي إيماننا، هذا ما نطلبه. إنها نعمة منه. الله يجعلنا بين عباده المؤمنين إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14/2020-10-31 ربيع الأول 1442، زاوية أكابا ، صلاة الفجر